

بلاغ

السيد الوزير: تم تحقيق نتائج جد إيجابية في مؤشرات السلامة الطرقية في الفترة الممتدة بين شهر يناير وشهر نونبر 2014

ترأس السيد محمد نجيب بوليف، الوزير المنتدب المكلف بالنقل، يوم الثلاثاء 13 يناير 2015 بالرباط، ندوة صحفية تضمن جدول أعمالها تقديم أهم العمليات ذات الطابع التواصل والتحصيني والتربوي المتعلقة ببرنامج عمل اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير برسم سنة 2015.

وخلال هذه الندوة، أشار السيد الوزير إلى التطور الملحوظ الذي عرفه ملف السلامة الطرقية ببلادنا، حيث تم عكس التوجه الارتفاعي لحوادث السير، بتسجيل نتائج إيجابية في الفترة الممتدة بين شهر يناير وشهر نونبر 2014:

• انخفاض بنسبة 9,56% في عدد القتلى؛

• انخفاض بنسبة 14,77% في عدد المصابين بجروح بليغة.

كما أعلن السيد الوزير أن النتائج النهائية لسنة 2014 قد تعطينا تراجعا بحوالي 330 قتيل، يضاف إلى 335 بشرية تم إنقاذها خلال سنة 2013. وهي نسبة تاريخية لم يسبق لها أن سجلت في تاريخ حوادث السير بالمغرب خلال أكثر من 15 سنة.

وأبرز السيد الوزير أن هذا التقدم الملحوظ في مجال السلامة الطرقية يعود إلى الجهود المبذولة من طرف جميع الفاعلين الذين انخرطوا بكل وطنية و مسؤولية في هذا المجال، فالكل ساهم من موقعه الخاص وبطريقته الخاصة من أجل إنقاذ الأرواح البشرية. وأكد السيد الوزير أن المسار لا زال في بداياته وأنه لا بد من تكثيف الجهود من أجل تحقيق سلامة أكبر للمواطنين.

وفي نفس السياق، أعلن السيد الوزير عن انتهاء تطبيق الاستراتيجية الوطنية المندمجة للسلامة الطرقية التي شرع في تنفيذها ابتداء من سنة 2003، كما أنه تم الشروع في تقييم شامل لها لاستخلاص أهم نجاحاتها وإخفاقاتها؛ وذلك في أفق إعداد استراتيجية جديدة للمرحلة المقبلة 2015-2024، والتي ستكون مكملة للاستراتيجية السابقة، ومبدعة من حيث آليات العمل، ومنفتحة على جميع الفاعلين وذلك في إطار المقاربة التشاركية.

ونظرا لكون عمق وصلب ملف السلامة الطرقية مرتبط بالعنصر البشري، أكد السيد الوزير على ضرورة إيلاء ملف تحسيس الشباب الأهمية التي يستحقها، وكذا توجيه البرنامج التحصيلي نحو الفئات الغير محمية من راجلين وأصحاب الدراجات العادية والنارية.

وعلى هامش هذه الندوة، تم تنظيم حفل تسليم الجوائز للفائزين في البرنامج التلفزيوني "سير بالمهل تريح" الذي تنتجه اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير بشراكة مع القناة التلفزيونية الأولى والذي سيبيث على شاشة التلفاز ابتداء من 19 يناير 2015.

وبروم هذا المنتج التلفزيوني الجديد، الذي يندرج ضمن المبادرات الهادفة إلى إشاعة قيم احترام قانون السير وترسيخ ثقافة الوقاية والسلامة الطرقية، إلى تحفيز السائقين على احترام السرعة القانونية سواء داخل المجال الحضري أو خارجه وتثمين السلوكات الإيجابية لكافة مستعملي الطريق.